

الصمود الأكاديمي وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة مؤتة

أسماء نايف الصرايرة *

ملخص

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى مستوى كل من الصمود الأكاديمي والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الجامعة، والتعرف إلى مستوى الفروق في هذين المتغيرين تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، ونوع الكلية (علمية، إنسانية)، والسنة الدراسية (أولى، ثانية، ثالثة، رابعة)، كما هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الصمود الأكاديمي والكفاءة الذاتية، إضافة إلى معرفة القدرة التنبؤية للصمود الأكاديمي في الكفاءة الذاتية المدركة، وتكونت عينة الدراسة من (728) فرداً من طلبة جامعة مؤتة منهم (365) طالباً ذكراً و (363) طالبة أنثى، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد أداتين لقياس كل من الصمود الأكاديمي، والكفاءة الذاتية المدركة، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة التي كشفت النتائج عن وجود مستوى متوسط للصمود الأكاديمي والكفاءة الذاتية المدركة لدى أفراد العينة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصمود الأكاديمي والكفاءة الذاتية المدركة تُعزى لمتغير السنة الدراسية إذ جاءت لصالح طلبة السنة الرابعة، أما الفروق المتعلقة بنوع الكلية فقد جاءت لصالح طلبة الكليات العلمية، في حين لم تظهر فروق ذات دلالة تُعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الصمود الأكاديمي والكفاءة الذاتية المدركة، وأخيراً، فقد أظهرت نتائج تحليل الانحدار الخطي بأن الصمود الأكاديمي متنبئ دال ويُسهّم بنسبة (353.%) في تفسير التباين في درجات الطلبة على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة.

الكلمات الدالة: الصمود الأكاديمي، الكفاءة الذاتية المدركة.

* قسم علم النفس، كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة.

تاريخ قبول البحث: 2020/8/11م.

تاريخ تقديم البحث: 2020/5/1م.

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2023 م.

Academic Resilience and its Relationship to Perceived Self-Efficacy Among University Students

Asma Nayef Al-Sarayrah

Abstract

This study aims at investigating the levels of academic resilience and perceived self-efficacy among Mut'ah University students and the relationship between them according to gender (male, female), college (scientific, humanities) and academic level (years one to four). It also investigates the ability of academic resilience in predicting perceived self-efficacy. The sample included (728) students (365 males, 363 females). To achieve the purposes of this study, academic resilience scale and perceived self-efficacy scale are developed by the researcher were used. The results showed a moderate level of academic resilience and perceived self- efficacy among the students. The results also revealed statistically significant differences in academic resilience and perceived self- efficacy related to academic level in favor of students in year four, whereas differences related to college type were in favor of scientific colleges. However, no statistical differences related to gender were revealed. Finally, results showed a statistically significant positive correlational relation between academic resilience and perceived self- efficacy and linear regression analysis proved that academic resilience is significant predictor and can explain (0.353) of students scores on perceived self- efficacy scale.

Key Words: Academic resilience, perceived self-efficacy.

مقدمة:

تؤثر الضغوط النفسية على الكثير من أفراد هذا العصر، ويُعد طلبة الجامعة إحدى فئات المجتمع الذين يتعرضون للعديد من الضغوط النفسية المتمثلة بضغوط دراسية، مادية، انفعالية، اجتماعية، صحية، ومستقبلية، فضلاً عما تفرضه المرحلة الجامعية من مطالب نمائية، وتحديات أكاديمية قد يؤدي الفشل في التعامل معها إلى ارتباك الطلبة، وقد يُصاحب ذلك ظهور مجموعة من المشكلات النفسية والاجتماعية، بالإضافة إلى تدني المستوى التحصيلي لهم، وسوء تكيفهم النفسي والأكاديمي (كونستانس، 2004)، الأمر الذي ينعكس سلباً على صحتهم النفسية ومعتقداتهم حول كفاءتهم الذاتية.

ومما لا شك فيه أن هذه الضغوط المتنوعة التي يواجهها طلبة الجامعة تمثل مؤثرات لا يمكن تجاهلها، أو إنكارها؛ فإن لم يستطع الطلبة تكيف أساليب لمواجهةها تصبح تلك المؤثرات بداية للكثير من الاضطرابات النفسية؛ كالقلق والاكتئاب، التي قد تؤدي إلى التهرب من الحياة الجامعية (الزهراني، 2014). تختلف أساليب الطلبة في تكيف أساليب في مواجهة الضغوط تبعاً لاختلاف قدراتهم العقلية، وسماتهم الشخصية، وتبعاً للفروق الفردية بينهم، ويعود هذا لعدد من العوامل النفسية والشخصية (الشافعي، 2013) كالصمود النفسي Psychological Resilience، والذي تعرفه (جمعية علم النفس الأمريكية، 2010) بأنه: عملية التوافق الجيدة والمواجهة الإيجابية للشدائد، الصدمات، النكبات، والضغوط النفسية التي يواجهها الأفراد، والقدرة على التعافي من التأثيرات السلبية لهذه الشدائد والنكبات، وتجاوزها بشكل إيجابي، ومواصلة الحياة بفعالية واقتدار". ويعد الصمود النفسي من أهم المتغيرات ذات التأثير في المستقبل الأكاديمي للطلبة فهو العامل الذي يرجع إليه الكثيرون نجاح بعض الطلبة دون غيرهم في تحقيق نتائج إيجابية على المستوى الأكاديمي في مواجهة الأحداث الضاغطة رغم العقبات التي تواجههم التي قد تعيق تميزهم عن تحقيق النجاح (العيسر، 2010).

ويرى كل من ريد وكريم (2014) أن الصمود الأكاديمي Academic Resilience حالة خاصة من الصمود النفسي، ومفهوماً نفسياً متعدد الأبعاد يرتبط بالقدرة على تخطي الصعوبات والتحديات والتهديدات التي تمثل جزءاً من الحياة الأكاديمية وهو خاصية يتميز بها الأفراد الذين لديهم القدرة على التوافق مع المواقف الصعبة، والظروف الطارئة، والصمود بذلك دالة التوافق النفسي والأكاديمي الذي يدل على تماسك البنية الداخلية للفرد على المستوى الجسمي، العقلي، الاجتماعي، والانفعالي. ويشير الصمود الأكاديمي إلى زيادة احتمالية النجاح الأكاديمي رغم

التعرض للشدائد والقدرة على استعادة الطالب لوضعه الطبيعي مرة أخرى بعد تعرضه للتحديات الأكاديمية (كاسيدي، 2016).

كما أن للكفاءة الذاتية المدركة إمكانية التنبؤ بالصمود الأكاديمي (مارتن ومارش، 2006). التي يبرز أثرها في تعزيز الصمود الأكاديمي للطلبة من خلال مساعدتهم في تحديد مقدار الجهد الذي سيبدلونه في نشاط معين، ومدى صعوبته، ومقدار المثابرة في مواجهة التحديات التي يختارونها، والمدة التي يحتاجونها للإنجاز، ومدى قدرتهم على مواصلة الصمود والتحدي أمام ضغوطها (باجرس، 2005) أو التخلف عن تحقيقها والانسحاب من أمامها، الأمر الذي يُضعف من صمودهم الأكاديمي، وإرادتهم، وقدرتهم على مواجهة ظروف الحياة الجامعية بشكل خاص، والحياة بشكل عام، ومقدرتهم على التوافق والتكيف مع ذواتهم ومع الآخرين فيصبحون عرضة للاضطرابات النفسية.

ومن خلال مراجعة الباحثة للأدبيات النفسية والتربوية ذات العلاقة بمفهوم الصمود الأكاديمي والكفاءة الذاتية المدركة، لاحظت أنه على الرغم من وجود اهتمام واسع بهذين المفهومين في علاقتهما ببعض في الأدبيات الأجنبية، إلا أنهما لم يحظيا بالدراسة معاً في البيئة المحلية والعربية، مما شكل حاجة ملء الفجوة في المكتبة المحلية والعربية لذا جاءت هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة:

يُعد الصمود الأكاديمي والكفاءة الذاتية المدركة من أهم المتغيرات ذات التأثير في المستقبل الأكاديمي للطلبة، إذ يرتبطان بالمقدرة على تخطي الصعوبات والتحديات الأكاديمية التي تُمثل تهديداً لنمو الطالب تعليمياً. وقد لاحظت الباحثة في أثناء عملها، عضو هيئة تدريس بالجامعة بعض المؤشرات التي تدل على ضعف في الصمود الأكاديمي وتوقعات الكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلبة في أغلب المواقف لا سيما الأكاديمية منها، كتندي التحصيل، وضعف الدافعية للعمل، والمثابرة، والقدرة على مواصلة الإصرار وإنجاز المطلوب، مع اللجوء إلى تأجيل المهام الدراسية، أو التهرب منها إذا كانت ذات طابع يحتاج إلى التحدي؛ مما يضطرهم إلى تكوين استجابات لا تكفيهم كالانسحاب من مواجهة الضغوط التي تواجههم، الأمر الذي يُضعف من صمودهم وإرادتهم وقدرتهم على مواجهة الإحداث الضاغطة، والتحديات الأكاديمية، ومقدرتهم على التوافق والتكيف مع أنفسهم ومع الآخرين، ويهدد اتزانهم الانفعالي، واستقرارهم النفسي، مما ينعكس سلباً على صحتهم النفسية ومستوى انجازهم الأكاديمي؛ ويجعلهم أكثر عرضة للاضطرابات النفسية، من هنا جاءت

الحاجة إلى الكشف عن مستوى الصمود الأكاديمي الذي يُمثل دالة للتوافق، كما يُشير إلى تمتع الطلبة بخصائص وقائية تجعلهم أكثر قدرة على مواجهة التحديات والضغوط التي يتعرضون لها، والكشف عن علاقته بالكفاءة الذاتية المدركة التي تزيد من مستوى الصمود الأكاديمي كونها لا ترتبط بمستويات عالية من التحصيل فحسب، بل بالعديد من النواتج التكيفية مثل المستويات العالية من المثابرة والإنجاز، والإصرار المتزايد في أداء مهام صعبة ومعقدة، مع مقدرتها على التنبؤ بالنجاح (شونك، 2003)، ونظراً لندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين الصمود الأكاديمي والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الجامعة في حدود علم الباحثة - شكلت دافعاً لدراسة هذه العلاقة في ضوء بعض المتغيرات (كالجنس، والمستوى الدراسي، ونوع الكلية) حيث أظهرت نتائج بعض الدراسات السابقة تفاوتاً في النتائج حولها؛ لذا جاء البحث الحالي محاولة لدراستها. وعلى وجه الخصوص، فإنه يسعى إلى دراسة العلاقة بين الصمود الأكاديمي والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة مؤتة. وبشكل أكثر تحديداً حاول البحث الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما مستوى الصمود الأكاديمي لدى طلبة جامعة مؤتة؟
2. ما مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة مؤتة؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مفهوم الصمود الأكاديمي والكفاءة الذاتية المدركة لكل من الجنس (ذكر، أنثى)، نوع الكلية، المستوى الدراسي؟
4. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مفهوم الصمود الأكاديمي والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة مؤتة؟
5. ما القدرة التنبؤية للصمود الأكاديمي في الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة مؤتة؟

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية:

1. تكمن الأهمية النظرية للدراسة الحالية كونها من الدراسات الأولى على الصعيد العربي بشكل عام والمحلي بشكل خاص التي تحاول الربط بين متغيري الصمود الأكاديمي والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الجامعة. كما أن النتائج التي تتوصل إليها الدراسة سوف تساعد مؤسسات التعليم في التركيز على أبعاد الصمود الأكاديمي التي لها آثار مباشرة على التوافق والإنجاز والأداء الأكاديمي للطلبة.

2. تناولت الدراسة الحالية متغير الصمود الأكاديمي ومتغير الكفاءة الذاتية المدركة لما لها من تأثير كبير في تحسين عملية التعليم ومخرجاتها.
3. كما تسهم الدراسة الحالية في فهم العوامل المؤثرة في الصمود الأكاديمي لدى طلبة الجامعة التي تساعد الطلبة على تقدمهم الدراسي، مما يساعد في فهم أعمق للعملية التعليمية ومعوقاتها، والتنبؤ من خلال الصمود الأكاديمي لدى الطلبة بكفاءتهم الذاتية.

الأهمية التطبيقية:

1. إعداد مقياس للصمود الأكاديمي وآخر لقياس الكفاءة الذاتية المدركة لطلبة المرحلة الجامعية.
2. تسهم نتائج الدراسة الحالية من وضع برامج إرشادية وعلاجية تقوم على تنمية الصمود الأكاديمي وكفاءة الذات.
3. توجيه التربويين والعاملين جميعا بالحقن التعليمي إلى أهمية الصمود الأكاديمي في حياة الطلبة وفي توافقهم.
4. توعية الطلبة بالجامعة بأن الصمود الأكاديمي والكفاءة الذاتية قد يزيد من قدرتهم على التعامل مع الضغوط والتحديات الأكاديمية بإيجابية.

أهداف الدراسة:

1. التعرف إلى مستوى الصمود الأكاديمي لدى طلبة جامعة مؤتة.
2. التعرف إلى مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعة مؤتة.
3. التعرف إلى الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مفهوم الصمود الأكاديمي والكفاءة الذاتية المدركة لكل من الجنس (ذكر، أنثى)، والكلية (علمية، إنسانية)، والمستوى الدراسي.
4. التعرف إلى العلاقة بين الصمود الأكاديمي والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة مؤتة.
5. التعرف إلى القدرة التنبؤية للصمود الأكاديمي في الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة مؤتة.

مصطلحات الدراسة المفاهيمية والإجرائية:

- الصمود الأكاديمي: يُشير إلى التحصيل التعليمي المرتفع للفرد برغم وجود عوامل المخاطرة التي تدل عادة على الأداء الأكاديمي المنخفض، وهو بذلك لا يشير إلى النتائج التعليمية الإيجابية، ولكنه يدل على الصحة النفسية الإيجابية رغم الضغوط النفسية التي يتعرض لها الفرد (عطية، 2011).
- إجرائياً: يعرّف الصمود الأكاديمي بالدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الصمود الأكاديمي (إعداد الباحثة).
- الكفاءة الذاتية المدركة: وتشير إلى معتقدات الفرد وتصوراتته حول قدراته وإمكانياته الذاتية حول تنظيم الأعمال وتنفيذها، والإجراءات اللازمة لتحقيق نتائج إيجابية في حياته (باندورا، 1999).
- إجرائياً: تعرف الكفاءة الذاتية بالدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة المستخدم في هذه الدراسة (إعداد الباحثة).

حدود الدراسة:

- تحددت بإمكانية تصميم نتائج الدراسة الحالية في ضوء ما يلي:
- اقتصرت الدراسة على طلبة جامعة مؤتة لدرجة البكالوريوس المسجلين على الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2020/2019.
 - تحددت الدراسة باستجابة أفراد العينة على الأدوات المعدة لأغراض القياس: مقياس الصمود الأكاديمي، مقياس الكفاءة الذاتية المدركة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

عرّف كل من مارتين ومارشيا (2006) ومارتين (2013) الصمود الأكاديمي بأنه "القدرة على تخطي المحن الشديدة والمزمنة التي تمثل تهديداً لنمو الطالب تعليمياً، والتعامل الفعال مع الإخفاقات والتحديات والمحن والأحداث الضاغطة في السياق الأكاديمي، ولا يتوقف الأمر على تخطي المحن فحسب، بل أيضاً الاحتمال المتصاعد للنجاح على الرغم من المحن والنكبات البيئية". وعرف لي (2017) الصمود الأكاديمي بأنه: "القدرة على التعامل بفاعلية مع النكسات، الإجهاد، والضغوط في الأوساط الأكاديمية". كما عرف ديكنسون (2015) الصمود الأكاديمي بأنه:

"ازدهار الطلبة، ونجاحهم في مجالات متنوعة ذات صلة بالمجال الأكاديمي، رغم المحن التي قد يواجهونها". أما عطية (2011) فيعرف الصمود الأكاديمي بأنه "التحصيل التعليمي للفرد برغم وجود عوامل المخاطرة التي تدل عادة على الأداء الأكاديمي المنخفض، وهو بذلك لا يشير فقط إلى النتائج التعليمية الإيجابية، ولكنه يدل على الصحة النفسية رغم الضغوط النفسية التي يتعرض لها الفرد". ويتفق كل من زهران وزهران (2014) مع (هرنجوتن، 2013) بأن الصمود الأكاديمي هو: "القدرة على المثابرة بالرغم من خبرات المحن والشدائد، حيث يرجع الفرد مرة أخرى إلى حالة من التوازن النفسي التي كان عليها قبل مروره بالمحنة، ووجود أحداث ضاغطة وعوامل خطورة أعاقته عن مواصلة تحصيله الدراسي".

وفي ضوء التعريفات السابقة تتبنى الباحثة تعريف زهران وزهران (2014) بأن الصمود الأكاديمي هو القدرة على المثابرة بالرغم من خبرات المحن والشدائد، حيث يرجع الفرد مرة أخرى إلى حالة من التوازن النفسي التي كان عليها قبل مروره بالمحنة، ووجود أحداث ضاغطة وعوامل خطورة أعاقته من مواصلة تحصيله الدراسي.

يختلف مستوى الصمود الأكاديمي من فرد لآخر، تبعاً للمرحلة النمائية، وخاصة في مرحلة الشباب باعتبارها مرحلة نمائية حرجة يسعى الفرد فيها إلى الوصول إلى حالة من الاتزان الانفعالي والاستقرار النفسي العام بالرغم مما يواجهه من ضغوط تزداد بشكل كبير في هذه المرحلة (عبدالرزاق، 2012). يرتبط الصمود الأكاديمي بشكل وثيق مع العديد من المتغيرات النفسية كاحترام الذات، التعاطف، الأمل، التصورات الإيجابية للذات، مستوى الطموح المرتفع، ووجهة الضبط الداخلية، والذكاء الانفعالي (نيكول، 2013) تنظيم الذات (جزير و أيدون، 2009) (كاكار، 2011)، التوجه الإيجابي للمستقبل والإرادة، تقدير الذات (عطية، 2011)، والعوامل الخمس الكبرى للشخصية (زهران و زهران، 2014).

يستخدم الأفراد ذوو المستويات المرتفعة من الصمود الأكاديمي الانفعالات الإيجابية للابتعاد عن الخبرات المؤلمة والعودة إلى حالة من التوافق (إعادة التوازن)، مما يجعلهم قادرين على التعامل مع الخبرات المؤلمة بصورة إيجابية، الأمر الذي يدعم شعورهم بتقدير الذات الإيجابي وبذلك يكون الصمود الأكاديمي محصلة لعملية التوافق الناجح (Novotný, 2011). وللصمود الأكاديمي أهمية كبيرة في التنبؤ بتقدم الطلبة الأكاديمي وتحصيلهم الدراسي، فقد حظي بالبحث في العديد من الدراسات (لي، 2017)؛ (ويغير، 2010) التي أشارت نتائجها إلى إمكانية التنبؤ بالأداء المرتفع

من خلال الصمود الأكاديمي. يتأثر الصمود الأكاديمي بالعديد من العوامل الوقائية التي تسهم في تلطيف الآثار الناجمة عن الأحداث الضاغطة، وتعد بمثابة عوامل مهمة للنجاح الأكاديمي وهي:

أولاً: العوامل الشخصية، وتتمثل في التقييم الإيجابي للذات الأكاديمي، والشعور بالتحكم في النجاح والفشل، والثقة في المهارات المعرفية الخاصة، والتحصيل الأكاديمي المرتفع، والدافعية، وتقدير الذات المرتفع، والتعاطف، ومهارات حل المشكلات، ووجهة الضبط الداخلية، والتفكير الناقد، والحكم الذاتي، والشعور بالهدف، وإدارة الوقت.

ثانياً: العوامل البيئية: وتتمثل بوجود شبكة داعمة من أفراد العائلة، الأصدقاء، الجيران، والأكاديميين الذين تتوفر لديهم الأدوات التي تدعم النجاح الأكاديمي.

ثالثاً: العوامل الأسرية: وتتمثل في المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، الاحتواء الوالدي، ومستوى تعليم الوالدين.

رابعاً: عوامل الخطورة البيئية: وتتمثل في الفقر، الصراع الأسري، التسلط، نقص المهارات الدراسية الإيجابية.

خامساً: عوامل الوقاية البيئية: وتتمثل في المهارات الوالدية، الإرشاد الأسري، وفرصة المشاركة الفعالة في الأسرة، والتواصل القائم على الاحترام، وإمكانية توفر القدوة. (ماستن، 2006).

وبحسب (كابكرين، 2012)، فإن الأفراد ذوي الصمود الأكاديمي يتمتعون بعدد من الخصائص منها؛ القدرة على التنظيم الذاتي، والتوجه نحو الإتيقان، والمثابرة، وانخفاض مستوى الخوف من الفشل والقلق، والتعامل الحذر من المخاطر التي قد يتعرضون لها، والتحصيل الأكاديمي المرتفع، والتوجه الإيجابي نحو المستقبل، والمهارات الاجتماعية المرتفعة، والقدرة على ضبط النفس، والتقدير المرتفع للذات، والاستقلال الذاتي، والشعور بالتفاؤل.

الكفاءة الذاتية المدركة:

يشكل مفهوم الكفاءة الذاتية محوراً رئيسياً من محاور النظرية المعرفية، الذي ظهر على يد مؤسس نظرية التعلم المعرفي الاجتماعي (ألبرت باندورا) (Albert Bandura) ويُعرف (باندورا) الكفاءة الذاتية المدركة بأنها معتقدات الفرد حول قدراته على تنظيم وتنفيذ الإجراءات اللازمة لتحقيق نتائج معينة (باندورا، 1999)، وهي معتقدات الأفراد حول قدراتهم على إنتاج مستويات معينة من الأداء الذي يؤثر على الأحداث المؤثرة في حياتهم (باندورا، 2006).

ويضيف باندورا (Bandura) أن لدى الأفراد نظاماً من المعتقدات الذاتية يمكنهم من التحكم في مشاعرهم، وأفكارهم، وإحساس الأفراد بأنهم يمتلكون القدرة على ضبط سلوكهم وأفكارهم ومشاعرهم، ويُعد هذا النظام أحد المعالم الرئيسية للتكيف الاجتماعي والنفسي الناجح (يعقوب، 2012).

ويعرف الزيات (2001) الكفاءة الذاتية بأنها اعتقاد وإدراك الفرد لمستوى كفاءته وفاعليته، وإمكاناته، وقدراته الذاتية وما ينطوي عليها من مقومات عقلية ومعرفية وانفعالية ودافعية وحسية وفسولوجية وعصبية، لمعالجة المواقف والمهام أو المشكلات والأهداف الأكاديمية والتأثير في الأحداث لتحقيق إنجاز ما في ظل المحددات البيئية القائمة، كما يعرف (الزق، 2009) الكفاءة الذاتية بأنها معتقدات الطالب حول مقدرته على تنظيم أعماله، وتنفيذها، والإجراءات اللازمة لتحقيق نتائج إيجابية.

تعتبر الكفاءة الذاتية المدركة أحد محددات التعلّم المهمة التي تعبر عن مجموعة من الأحكام لا تتصل بما ينجزه الفرد فقط، ولكن أيضاً بالحكم على ما يستطيع إنجازه، وتمثل مرآة معرفية للفرد تشعره بقدرته على التحكم في البيئة (العلي ومحمد، 2016).

وتعد الكفاءة الذاتية المدركة شرطاً أساسياً، ومتطلباً سابقاً في بناء شخصية الفرد وتعاملها وارتانها، فهي أساس مهم لتحديد سلوكه وتصرفاته في المجالات الانفعالية والاجتماعية، كما تساعد الكفاءة الذاتية الفرد في أن يحيا حياة خالية من التوترات والصراعات المستمرة، وامتلاك المهارة في بناء أهدافه الحياتية، مما يؤهله للعيش في طمأنينة وسعادة، وتجعله أكثر قدرة على الثبات والصمود حيال الأزمات والتحديات، ومحاولة التغلب عليها دون الهروب منها (السفاسفة، 2017) ويضيف باندورا (Bandura) أن إدراك الأفراد لكفاءتهم الذاتية يؤثر على أنواع الخطط التي يضعونها، فالذين لديهم إحساس مرتفع بالكفاءة الذاتية يضعون غالباً خططاً ناجحة، والذين يحكمون على أنفسهم بعدم الكفاءة الذاتية أكثر ميلاً للخطط الفاشلة والأداء الضعيف والإخفاق المتكرر، كما تسهم الكفاءة الذاتية المدركة كمفهوم معرفي وتكوين نظري في تغيير السلوك، ودرجة الكفاءة تحدد السلوك المتوقع الذي يقوم به الفرد (الزيات، 2001). كما تحدد كمية الطاقة المبذولة للتغلب على ما يواجه الفرد من معيقات (حسيب، 2011).

والكفاءة الذاتية المدركة ليست خاصية ثابتة بل هناك تنوع هائل في كيفية استخدامها، فالطلبة الذين لديهم إحساس مرتفع بالكفاءة الذاتية يميلون إلى المهام الصعبة وينظرون إليها على أنها

تحديات، ويبدلون جهوداً في مواجهتها، ويثابرون مدة أطول، ولديهم سرعة في استرداد الإحساس بالكفاءة عقب خيرات الفشل والإخفاق، أو حدوث النكبات التي يمرون بها ويتعافون بسرعة، كما أنهم يظهرون مستويات أقل من القلق، وأكبر من المرونة في استخدام استراتيجيات التعلم، ولديهم دقة في تقييمهم الذاتي لأدائهم الأكاديمي ودافعية داخلية مرتفعة نحو الواجبات الدراسية .

في حين يتجه تفكير الطلبة الذين يشعرون بتدني في كفاءتهم الذاتية إلى الداخل، معتقدين أن الأحداث أقوى منهم، يُسرّع هذا الاعتقاد الشعور بالقلق والضغط والاكنتاب والرؤية الضيقة في حل المشكلات التي تواجههم مما يجعلهم يميلون إلى الاستسلام بسهولة وغير قادرين على الاستخدام الفعال لقدراتهم المعرفية (الجوهرية و الظرفي، 2018). كما تمثل الكفاءة الذاتية المدركة توقع الفرد لمدى قدرته على إدارة ذاته، وهي ذات جانب دافعي، وتعني اعتداد الفرد بإمكاناته وحسن استخدامها (خولي، 2007).

وتؤدي الكفاءة الذاتية المدركة دوراً بارزاً في الأداء الأكاديمي للطلبة، حيث أشارت نتائج الدراسات إلى أنه يمكن تطوير أداء الطلبة من خلال تعزيز مفهوم الكفاءة الذاتية المدركة (ونغ، 2005)، التي تعد متنبئات أفضل للنجاح (شونك، 2003) وتفسر ما نسبته (14%) من التباين في الأداء الأكاديمي (باجريس، 2007)، وكلما زاد مستوى الكفاءة الذاتية للطلبة زاد تفوقهم الدراسي، وبحسب (شاميران، 2014) فإن مدركات الفرد حول كفاءته الذاتية تلعب دوراً مهماً في تحصيله الدراسي. ويؤكد بيتز (Betz, 2004) أن مفهوم الكفاءة الذاتية يُمثل معتقدات الفرد حول إمكانياته وقدراته بالنجاح في أداء مهام معينة. ويتطور لدى الفرد من خلال أربعة مصادر للخبرات التعليمية تشمل: أولاً خبرات الإلتقان، والخبرات البديلة، والإقناع اللفظي، والاستشارة الانفعالية.

وتأسيساً على ما سبق تعرف الباحثة الكفاءة الذاتية بأنها إدراك الفرد لقدرته على القيام بأداء السلوك الذي يحقق نتائج إيجابية ومرغوبة وإصدار التوقعات الذاتية عن كيفية أداء المهام والأنظمة التي يقوم بها والتنبؤ بالجهد والنشاط والمثابرة لتحقيق المهام.

الدراسات السابقة:

بدأت تظهر العديد من الدراسات حول الصمود الأكاديمي بشكل عام، وحول علاقته بالكفاءة الذاتية المدركة بشكل خاص. وفيما يلي عرض لهذه الدراسات، مرتبة من الأحدث إلى الأقدم، ومنها:

قامت بلبل (2019) بدراسة هدفت التعرف إلى الفروق بين منخفضي ومرتفعي اليقظة العقلية في كل من الصمود الأكاديمي وضغوط الحياة المدركة، ومدى تأثير كل من الجنس (ذكور، إناث) والمستوى الدراسي (أولى، ثانية، ثالثة، رابعة) والتفاعل بينهما، بالإضافة إلى الكشف عن العلاقة بين اليقظة العقلية وكل من الصمود الأكاديمي وضغوط الحياة المدركة. استخدمت الباحثة ثلاثة مقاييس: مقياس اليقظة العقلية، ومقياس الصمود الأكاديمي، ومقياس ضغوط الحياة المدركة. تكونت عينة الدراسة من (326) طالب وطالبة منهم (103) طلاب و(223) طالبة بالمستويين السنة الأولى والسنة والرابعة. توصلت الدراسة إلى وجود فروق بين منخفضي ومرتفعي اليقظة العقلية في الصمود الأكاديمي لصالح مرتفعي اليقظة العقلية، ووجود فروق في الجنس في كل من الصمود الأكاديمي وضغوط الحياة المدركة لصالح الإناث، ووجود علاقة ارتباطيه موجبة بين اليقظة العقلية والمثابرة والتأمل والدرجة الكلية للصمود الأكاديمي.

وقامت مسير (2018) بدراسة هدفت التعرف إلى مستوى الصمود الجامعي، والكشف عن الفروق تبعاً لمتغيرات التخصص، والجنس، والمستوى الدراسي، استخدمت الباحثة مقياس الصمود الجامعي، تكونت عينة الدراسة من (250) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية بجامعة القادسية. أظهرت نتائج الدراسة أن طلبة الجامعة لديهم مستوى مرتفع من الصمود الجامعي، ووجود فروق تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، ووجود فروق لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي. أما بالنسبة لمتغير المستوى الدراسي فقد تبين وجود فرق لصالح مستوى السنة الرابعة.

وفي جامعة كزاهن بإيران بكلية العلوم الطبية سعت دراسة (صدوقي، 2018) التعرف إلى العلاقة بين فعالية الذات الأكاديمية والصمود الأكاديمي مع التوافق الأكاديمي والأداء الأكاديمي. استخدم الباحث مقياس فعالية الذات الأكاديمية، ومقياس الصمود الأكاديمي، ومقياس التوافق الأكاديمي. تكونت عينة الدراسة من (220) طالباً وطالبة، منهم (143) طالبة، و (77) طالباً، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين فعالية الذات الأكاديمية والتوافق الأكاديمي والأداء الأكاديمي، ووجود علاقة موجبة بين الصمود الأكاديمي والتوافق والأداء الأكاديمي.

وأجرت قرني وأحمد (Qarni & Ahmad, 2017) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى إسهام كل من التوجه الإيجابي نحو المستقبل وتنظيم الذات في التنبؤ بالصمود الأكاديمي لدى عينة من المتفوقين دراسياً من طلبة كلية التربية، بجامعة المنيا. استخدم الباحثان مقياس التوجه الإيجابي نحو المستقبل، ومقياس تنظيم الذات، ومقياس الصمود الأكاديمي (إعداد الباحثين)، واختبار الذكاء

اللفظي للمرحلة الثانوية والجامعية. تكونت عينة الدراسة من (112) طالباً وطالبة بمختلف الأقسام العلمية والأدبية. توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في التوجه الإيجابي نحو المستقبل، ووجود فروق بين الذكور والإناث في الصمود الأكاديمي ولصالح الإناث، ووجود علاقة ارتباطيه موجبة بين التوجه الإيجابي نحو المستقبل والصمود الأكاديمي، ووجود علاقة ارتباطيه موجبة بين تنظيم الذات والصمود الأكاديمي.

وهدف دراسة كل من ايدون واولوهول(2014) إلى التعرف على أثر الجنس وبعض العوامل النفسية على الاكتئاب، استخدم الباحثان مقياس فاعلية الذات الأكاديمي، واختبار الاكتئاب. تكونت عينة الدراسة من (31) طالباً، و (19) طالبة من طلبة الجامعة بكلية الصيدلية الإكلينيكية. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين الجنسين في الصمود الأكاديمي لصالح الإناث، كما وجدت علاقة ارتباطيه سالبة بين الاكتئاب وكل من فعالية الذات الأكاديمية، دافعية الإنجاز، والصمود الأكاديمي.

أجريت عضية(2011) دراسة هدفت إلى استكشاف طبيعة العلاقة الارتباطيه بين الصمود الأكاديمي وتقدير الذات لدى عينة من طلبة التعليم المفتوح بجامعة الزقازيق. استخدم الباحث مقياس الصمود الأكاديمي (إعداد الباحث)، ومقياس تقدير الذات. تكونت عينة الدراسة من (150) طالباً و (103) طالبة. وقد أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين درجات الطلاب على مقياس الصمود الأكاديمي ودرجاتهم على مقياس تقدير الذات. ووجود فروق بين متوسطي درجات الطلاب ودرجات الطالبات على مقياس الصمود الأكاديمي لصالح الطالبات في حين لم تسفر النتائج عن وجود فروق بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات على مقياس تقدير الذات.

وقام يعقوب(2012) بدراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بدافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة كليات جامعة الملك خالد فرع بيشة. استخدم الباحث مقياسي الكفاءة الذاتية المدركة ودافعية الإنجاز. تكونت العينة من (115) طالباً. أظهرت الدراسة أن غالبية أفراد العينة جاءوا في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة المتوسطة، وأن متغير دافعية الإنجاز ومتغير التحصيل الأكاديمي قد فسرا من التباين في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة ما نسبته (0.679). وأن متغير التحصيل الأكاديمي كان أكثر المتغيرات قدرة على التنبؤ في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة

وهدفت دراسة ويفر (2010) إلى اكتشاف العلاقة بين الهوية الثقافية العرقية والعوامل الوقائية الفردية للصمود الأكاديمي. استخدم الباحث مقياس الهوية الثقافية، ومقياس الهوية العرقية، ومقياس العوامل الوقائية، وتم مقارنة درجاتهم على مقياس الصمود الأكاديمي، ثم اختبار العلاقة بين الهوية العرقية والصمود الأكاديمي والنجاح الأكاديمي، أظهرت الدراسة وجود علاقة موجبة بين الهوية الثقافية والعرقية والعوامل الوقائية الفردية للصمود الأكاديمي (الكفاءة الذاتية، التفاؤل، الحساسية الذاتية، والتحكم الانفعالي).

وسعت دراسة الرق (2009) إلى معرفة مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لدى طلبة الجامعة الأردنية والفروق في هذا المستوى، تبعاً لمتغيرات الكلية، والجنس، والمستوى الدراسي، والتفاعل بينهما. استخدم الباحث مقياس الكفاءة الذاتية المدركة، (تطوير الباحث). تكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة (160) من الذكور، و(240) من الإناث. أظهرت الدراسة أن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الجامعة الأردنية متوسطة، كما أشارت إلى وجود فروق وفقاً للمستوى الدراسي، حيث إن الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة تكون في أدنى مستوياتها في بداية السنة الثانية من الدراسة الجامعية، ثم تبدأ بالارتفاع لتكون في أعلى مستوياتها في السنة الرابعة كما أشارت إلى عدم وجود فروق وفقاً للجنس، والمستوى الدراسي، وكذلك بين المستوى الدراسي والكلية.

أما دراسة محسن (2006) فقد هدفت إلى الكشف عن الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بدافعية الإنجاز والتوافق والتحصيل الدراسي. استخدم الباحث مقياس الكفاءة الذاتية ومقياس التوافق. تكونت عينة الدراسة من (154) طالباً وطالبة من كلية التربية بجامعة اليرموك، أظهرت الدراسة أن معظم أفراد عينة الدراسة يقعون في مستوى الكفاءة الذاتية المتوسطة، وأن أكثر المتغيرات قدرة على التنبؤ في مستوى الكفاءة الذاتية كان متغير التحصيل.

قام كل من فني وروك (1997) بدراسة هدفت إلى فحص العلاقة بين كل من الكفاءة الذاتية ومركز التحكم والصمود الأكاديمي. استخدم الباحثان مقياس استكمال النجاح الأكاديمي مؤشراً للصمود الأكاديمي، ومقياس عدم القدرة على استكمال النجاح الأكاديمي مؤشراً لعدم الصمود الأكاديمي للطلاب، ومقياس قوة الذات، ومقياس التحكم الداخلي. تكونت عينة الدراسة من (1803) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثامن في نيويورك، أظهرت الدراسة وجود ارتباط عال بين درجات

الطلاب في الصمود الأكاديمي والكفاءة الذاتية لديهم، كما أكدت الدراسة على أن الاندماج الطلابي يعد من المكونات الهامة للصدوم الأكاديمي.

وأجرى كل من مارتن وماشيا (2006) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الصمود الأكاديمي وبعض المتغيرات النفسية. تم استخدام مقياس الصمود الأكاديمي، ومقياس كفاءة الذات، مقياس المثابرة، مقياس التخطيط، مقياس القلق، ومقياس مركز التحكم. تكونت عينة الدراسة من (402) طالب وطالبة في مرحلة المراهقة بأستراليا. أظهرت الدراسة إمكانية التنبؤ بالصمود الأكاديمي لدى طلبة المدارس من كفاءة الذات والمثابرة ومركز التحكم لديهم.

يلاحظ من خلال استعراض نتائج الدراسات السابقة وجود تباين واضح بين هذه الدراسات من حيث الأهداف أو طبيعة العينة، التي توصلت إليها فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة الحالية، فمن حيث الأهداف تقصي بعضها العلاقة بين اليقظة العقلية والصمود الأكاديمي وضغوط الحياة المدركة (بلبل، 2019) والكفاءة الأكاديمية والصمود الأكاديمي والتوافق الأكاديمي (صدوقي، 2018)، ومدى التوجه الإيجابي نحو المستقبل وتنظيم الذات في التنبؤ بالصمود الأكاديمي (قرني و أحمد، 2017) والكشف عن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة ودافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي (يعقوب، 2012) والهوية الثقافية العرقية والعوامل الوقائية الفردية للصمود الأكاديمي (ويغير، 2010)، ومستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة والفروق تبعاً للجنس والكلية والمستوى الدراسي (الزق، 2009) والصمود الأكاديمي وبعض المتغيرات النفسية (مارتن و مارش، 2006)، والكفاءة الذاتية المدركة ودافعية الإنجاز والتوافق والتحصيل الدراسي (محسن، 2006) والكفاءة الذاتية ومركز التحكم والصمود الأكاديمي (فين و روك، 1997). ومن حيث العينة كانت في بعض الدراسات من طلبة المرحلة الثانوية، وطلبة الجامعات، وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها حاولت التعرف على العلاقة بين الصمود الأكاديمي والكفاءة الذاتية المدركة.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي في هذه الدراسة، وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى وصف المتغيرات والكشف عن العلاقة بينها وتفسير النتائج في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة البكالوريوس في جامعة مؤتة من كلا الجنسين، للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2020/2019، والبالغ عددهم (16610) طالب وطالبة حسب إحصائيات وحدة القبول والتسجيل في جامعة مؤتة. والجدول (1) يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس ونوع الكلية والمستوى الدراسي.

جدول (1) توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعاً للجنس ونوع الكلية والمستوى الدراسي

الإجمالي	علمي	إنساني	المستوى		
2091	880	1203	ذكر	الجنس	أولى
2770	1215	1555	أنثى		
4861	2103	2758	المجموع		
1466	639	827	ذكر	الجنس	ثانية
2137	928	1209	انثى		
3603	1567	2036	المجموع		
1038	485	553	ذكر	الجنس	ثالثة
1237	533	704	انثى		
2275	1018	1257	المجموع		
2733	684	2049	ذكر	الجنس	رابعه
3254	1089	2165	انثى		
5987	1773	4214	المجموع		
7328	2696	4632	ذكر	الجنس	الاجمالي
9282	3765	5517	انثى		
16610	6461	10149	الاجمالي		

عينة الدراسة:

لأغراض الدراسة الحالية تم اختيار عينة عشوائية طبقية على مستوى الجنس والكلية والمستوى من مجتمع الدراسة، تكونت من (828) طالب وطالبة من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة. ويبين الجدول (2) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والكلية والمستوى.

جدول (2) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للجنس ونوع الكلية والمستوى الدراسي

الإجمالي	علمي	إنساني	المستوى		
			الجنس	ذكر	
104	44	60	ذكر	الجنس	أولى
137	60	77	أنثى		
241	104	137	المجموع		
72	31	41	ذكر	الجنس	ثانية
106	46	60	أنثى		
178	77	101	المجموع		
51	24	27	ذكر	الجنس	ثالثة
61	26	35	أنثى		
112	50	62	المجموع		
136	34	102	ذكر	الجنس	رابعة
162	54	108	أنثى		
298	88	210	المجموع		
365	134	231	ذكر	الجنس	الإجمالي
463	188	275	أنثى		
828	322	506	الإجمالي		

أداتا الدراسة:

تمّ استخدام مقياس السمود الأكاديمي، ومقياس الكفاءة الذاتية المدركة. وفيما يلي وصف لهذين المقياسين:

اطلعت الباحثة على مقياس السمود الأكاديمي التي تضمنتها بعض الدراسات المنشورة (زهرة و زهران، 2013)؛ (كاسيدي، 2016)؛ (كابيكيران، 2012)؛ (مارتن و مارش، 2006)، طورت الباحثة مقياساً للسمود الأكاديمي تكون بصورته الأولية من (45) فقرة، تتم الإجابة عنها من خلال مقياس ليكرت الخماسي باختيار البدائل الآتية: (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، نادراً جداً) وتمثل رقمياً الترتيب (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي، وإذا كانت الفقرة سلبية يكون التدرج الرقمي لها (1، 2، 3، 4، 5).

صدق المقياس

تمّ عرض المقياس على (10) من المحكمين المتخصصين في علم النفس التربوي والقياس والتقويم، وتم إجراء بعض التعديلات على فقرات المقياس وفقاً لآراء المحكمين، حيث تم دمج بعض الفقرات مع بعضها بعضاً، وحذف بعض الفقرات، وتم تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات. وقد عدّ موافقة المحكمين على محتوى كل فقرة من فقرات الأداة بنسبة (80%) فأكثر، مؤشراً على صدق الفقرة، كما قامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة والمناسبة.

وتكوّن المقياس بصورته النهائية من (41) فقرة موزعة على (5) أبعاد: المتابعة الأكاديمية (8) فقرات، والمسؤولية الشخصية (8) فقرات، والتخطيط للمستقبل (8) فقرات، والتوجه نحو الأهداف (9) فقرات، والضبط (8) فقرات.

تصحيح المقياس:

وقد عدت الباحثة المستويات التالية لدرجة السمود الأكاديمي:
1- الالتزام المنخفض 2- الالتزام المتوسط 3- الالتزام المرتفع
وتم إعطاء درجات لكل مستوى حسب بالطريقة الحسابية التالية:

تقسيم عدد فئات الأداة على عدد بدائلها $4/3 = 1.33$ وبناءً على ذلك تكون درجات الالتزام وفق الترتيب الآتي:

- 1- المستوى المنخفض: من 1 إلى $(1.33+1)$ أي $(1 - 2.33)$.
- 2- المستوى المتوسط: من 2.34 إلى $(1.33 + 2.34)$ أي $(2.34 - 3.67)$.
- 3- المستوى المرتفع: من 3.68 إلى $(1.33 + 3.68)$ أي $(3.68 - 5)$.

صدق البناء:

للتحقق من دلالات صدق البناء للمقياس بصورته الأولية والمُكُون من (41) فقرة لمقياس الصمود الأكاديمي، وبعد إجراء التعديلات بناءً على ملاحظات المحكمين تم تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (50) طالباً وطالبة من طلبة جامعة مؤتة من كلا الجنسين من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، واستخرجت معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة وبين الدرجة الكلية على والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3) قيم معاملات الارتباط

يبين درجة الفقرة والدرجة الكلية على مقياس الصمود الأكاديمي (ن=50)

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.545**	22	0.427**
2	0.532**	23	0.447**
3	0.468**	24	0.441**
4	0.532**	25	0.488**
5	0.563**	26	0.388**
6	0.508**	27	0.431**
7	0.512**	28	0.489**
8	0.296**	29	0.497**
9	0.335**	30	0.413**
10	0.498**	31	0.275**
11	0.453**	32	0.445**
12	0.535**	33	0.532**
13	0.343**	34	0.387**
14	0.361**	35	0.529**
15	0.305**	36	0.501**
16	0.446**	37	0.431**
17	0.490**	38	0.442**

معامل الارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل الارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية	رقم الفقرة
0.427**	39	0.380**	18
0.418**	40	0.363**	19
0.352**	41	0.413**	20
		0.420**	21

** دال على مستوى (0.01)

ويتبين من الجدول (3) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً.

ثبات الأداة:

وللتأكد من ثبات مقياس الصمود الأكاديمي، تم ذلك باستخدام طريقة الثبات النصفي، وكرونباخ الفا (Cronbach Alpha)، وإعادة الاختبار (Test-re-test) وذلك بتطبيقه على عينة من خارج عينة الدراسة بلغ عددها (50) طالباً وطالبة، وذلك بفارق زمني مدته أسبوعان. والجدول (4) يبين معاملات الثبات للعينة الاستطلاعية.

جدول (4) قيم معاملات الثبات للعينة الاستطلاعية

معامل ثبات الإعادة	معامل الثبات كرونباخ الفا	معامل الثبات النصفي	البعد
0.911	0.889	0.882	الصمود الأكاديمي

يشير الجدول (4) إلى أن معاملات الثبات تراوحت بين (0.882-0.911) وهي مقبولة لأغراض البحث العلمي.

1- مقياس الكفاءة الذاتية المدركة.

بعد أن اطّلت الباحثة على مقاييس الكفاءة الذاتية التي تضمنتها بعض الدراسات المنشورة (محسن، 2006)؛ (يعقوب، 2012)؛ (السفاسفة، 2017). فقد طورت الباحثة مقياساً للكفاءة الذاتية المدركة تكوّن المقياس من (35) فقرة موزعة على (6) أبعاد وهي: المجال الانفعالي، المجال

الاجتماعي، مجال الإصرار والتحدي، المجال السلوكي، مجال الثقة بالذات، والمجال المعرفي الأكاديمي، يحتوي كل بعد على (6) فقرات باستثناء البعد الانفعالي الذي يحتوي على (5) فقرات. وتتم الإجابة عنها من خلال مقياس ليكرت الخماسي باختيار البدائل الآتية: (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، نادراً جداً) وتمثل رقمياً الترتيب (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي، وإذا كانت الفقرة سلبية يكون التدرج الرقمي لها (1، 2، 3، 4، 5).

صدق المقياس

أ- تم عرض المقياس على (10) من المحكمين المتخصصين في علم النفس التربوي والمقياس والتقويم، وتم إجراء بعض التعديلات على فقرات المقياس وفقاً لآراء المحكمين، حيث تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات. وقد عدّ موافقة المحكمين على محتوى كل فقرة من فقرات الأداة بنسبة (80%) فأكثر، مؤشراً على صدق الفقرة، كما قامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة والمناسبة. وتكوّن المقياس بصورته النهائية من (35) فقره.

تصحيح المقياس:

أعطي لكل فقرة من فقرات الاستبانة وزن مدرج وفق سلم ليكرت الخماسي، وذلك وفق الترتيب الآتي: (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، نادراً جداً) وتمثل رقمياً الترتيب (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي. وقد عدّت الباحثة المستويات التالية لدرجة الكفاءة الذاتية المدركة:

1- الالتزام المنخفض 2- الالتزام المتوسط 3- الالتزام المرتفع
وتم إعطاء درجات لكل مستوى حُسب بالطريقة الحسابية التالية:
تقسيم عدد فئات الأداة على عدد بدائلها $4/3 = 1.33$ وبناءً على ذلك تكون درجات الالتزام وفق الترتيب الآتي:

- 1- المستوى المنخفض: من 1 إلى $(1.33+1)$ أي $(2.33 - 1)$.
- 2- المستوى المتوسط: من 2.34 إلى $(1.33 + 2.34)$ أي $(3.67 - 2.34)$.
- 3- المستوى المرتفع: من 3.68 إلى $(1.33 + 3.68)$ أي $(5 - 3.68)$.

صدق البناء:

للتحقق من دلالات صدق البناء لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة بصورته الأولية والمُكوّن من (35) فقرة، وبعد إجراء التعديلات بناءً على ملاحظات المحكمين تم تطبيقه على عينة

استطلاعية قوامها (50) طالباً وطالبة من طلبة جامعة مؤتة من كلا الجنسين وهم من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، واستخرجت معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة وبين الدرجة الكلية على والجدول (5) يبين ذلك.

جدول (5) قيم معاملات الارتباط

بين درجة الفقرة والدرجة الكلية على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة (ن=50)

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية
1	0.408**	18	0.348**
2	0.412**	19	0.341**
3	0.362**	20	0.398**
4	0.298**	21	0.290**
5	0.240*	22	0.373**
6	0.273*	23	0.279**
7	0.404**	24	0.302**
8	0.318**	25	0.482**
9	0.290**	26	0.407**
10	0.428**	27	0.408**
11	0.248*	28	0.342**
12	0.400**	29	0.316**
13	0.385**	30	0.471**
14	0.291**	31	0.343**
15	0.306**	32	0.347**
16	0.455**	33	0.489**
17	0.474**	34	0.395*
		35	0.299*

* دال على مستوى (0.05)

** دال على مستوى (0.01)

ويتبين من الجدول (5) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً وتكون المقياس في صورته النهائية من (35) فقرةً.

ثبات المقياس:

وللتأكد من ثبات مقياس الكفاءة الذاتية، تم ذلك باستخدام طريقة الثبات النصفية، وكرونباخ الفا (Cronbach Alpha)، وإعادة الاختبار (Test-re-test) وذلك بتطبيقه على عينة من خارج عينة الدراسة بلغ عددها (50) طالباً وطالبة، وذلك بفارق زمني مدته أسبوعان. والجدول (6) يبين معاملات الثبات للعينة الاستطلاعية.

جدول (6) قيم معاملات الثبات للعينة الاستطلاعية

معامل ثبات الإعادة	معامل الثبات كرونباخ الفا	معامل الثبات النصفية	البعد
0.788	0.815	0.772	الصمود الأكاديمي

يشير الجدول (6) إلى أن معاملات الثبات تراوحت بين (0.772-0.815) وهي مقبولة لأغراض البحث العلمي.

إجراءات الدراسة:

بعد التأكد من صدق أدوات الدراسة وتحديد العينة، والحصول على الموافقات الرسمية لتطبيق الدراسة الملحق (3) يبين ذلك. قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة والمكونة من (828). وقد بلغت عدد الاستبانات المسترجعة (790) استبانة. وكانت الاستبانات الصالحة للتحليل 720 استبانة هذا وقد تم تفرغ الاستبانات المسترجعة في نموذج خاص بالحاسوب تمهيداً للقيام بالمعالجة الإحصائية.

المعالجة الإحصائية:

بغية تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، فقد تم استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة لكل سؤال من أسئلة البحث، وهي:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة الفروق في المتوسطات للإجابة عن السؤالين الأول والثاني.
2. استخدام معاملات الارتباط للإجابة عن السؤال الثالث.
3. استخدام تحليل التباين المتعدد.

عرض النتائج ومناقشتها:

السؤال الأول: ما مستوى الصمود الأكاديمي لدى طلبة جامعة مؤتة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الصمود الأكاديمي لدى طلبة جامعة مؤتة كما هو موضح في الجدول (7) الذي يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصمود الأكاديمي

رقم	السؤال	الوسط	الانحراف المعياري	المستوى
1	أنجز الأعمال الدراسية في وقتها المحدد.	3.89	1.000	مرتفع
2	أنجز الأعمال الدراسية التي يعتقد الآخرون أنها تتطلب جهداً.	4.03	1.039	مرتفع
3	أميل إلى الاستمرار في العمل الواحد لمدة طويلة.	3.96	1.160	مرتفع
4	أركز في المهام الدراسية إلى النهاية حتى وإن كانت غير ممتعة.	3.93	1.010	مرتفع
5	أنجز الأعمال الدراسية التي أخفق فيها معظم زملائي.	3.38	1.312	متوسط
6	أتوقع أن يكون أدائي مميزاً في المهام الدراسية الموكلة إليّ.	3.97	.965	مرتفع
7	أعتقد أن درجاتي هي انعكاس حقيقي لما أبذله من جهد.	3.34	1.430	متوسط
8	أبذل قصارى جهدي لأداء المهام الدراسية الصعبة.	4.08	1.000	مرتفع
البعد الأول: المثابرة الأكاديمية (1 - 8)				
9	أحرص على الالتزام بمواعيد المحاضرات.	4.28	.948	مرتفع
10	أقوم بعملية دون الحاجة إلى المراقبة.	4.05	1.037	مرتفع

رقم	السؤال	الوسط	الانحراف المعياري	المستوى
11	أبذل كل جهد في أي عمل أكلف به.	3.92	1.255	مرتفع
12	ألتزم بالمشاركة في المناسبات التي تخص أفراد أسرتي.	3.97	1.066	مرتفع
13	يمكنني الاعتماد على نفسي دون مساعدة الآخرين.	4.08	1.136	مرتفع
14	أحافظ على ممتلكات الجامعة.	4.14	1.087	مرتفع
15	لا يُضايقني أن تُلقى علي مسؤوليات عائلية.	3.43	1.362	متوسط
16	أعترف دائماً عندما أتصرف بأسلوب غير لائق.	3.92	1.097	مرتفع
البعد الثاني: المسؤولية الشخصية (9 - 16)				
17	أفكر كثيراً في المستقبل.	3.00	1.310	متوسط
18	أضع نفسي أهدافاً بعيدة وأسعى إلى تحقيقها.	2.98	1.314	متوسط
19	أضع خطة لمذاكرة المواد الدراسية ومراجعتها.	2.97	1.312	متوسط
20	عندما أضع خططي أكون متأكداً من قدراتي على تنفيذها بنجاح.	2.98	1.316	متوسط
21	أعمل للمستقبل وفقاً لخطة رسمتها لنفسي.	3.07	1.297	متوسط
22	أستطيع تنفيذ الخطط التي أضعها.	3.37	1.428	متوسط
23	أخطط لمستقبلي الدراسي.	3.73	1.292	مرتفع
24	يتطلب الإنجاز وضع خطط محددة لكل عمل.	3.51	1.465	متوسط
البعد الثالث: التخطيط للمستقبل (17 - 24)				
25	أفكر في تنمية قدراتي كي أحقق أهدافي المستقبلية.	3.38	1.564	متوسط
26	لدي هدف في الحياة أسعى لتحقيقه مهما حدث.	3.49	1.517	متوسط
27	من خلال دراستي أبحث عن فرص اكتساب مهارات جديدة.	4.22	1.040	مرتفع
28	أرى أن وصولي إلى أهدافي يعتمد على جهودي المبذولة.	3.93	1.251	مرتفع
29	أشعر بسعادة عند الحصول على درجات أعلى من زملائي	3.54	1.169	متوسط
30	أهتم بالحصول على معلومات جديدة لزيادة رصيدي المعرفي.	3.78	1.134	مرتفع

رقم	السؤال	الوسط	الانحراف المعياري	المستوى
31	أمل أن أحصل على فهم أوسع وأعمق للمواد التي أدرسها.	3.42	1.401	متوسط
32	أحب المواد الدراسية التي تُحفز حب الاستطلاع لدي حتى لو كانت صعبةً.	4.21	1.084	مرتفع
33	لدي القدرة بفعالية لتحقيق الأهداف طويلة الأجل.	3.78	1.422	مرتفع
البعد الرابع: التوجه نحو الأهداف (25 - 33)				
34	ألتزم بالمواعيد مع الآخرين.	3.91	1.316	مرتفع
35	أشعر بأنني شخص يمكن الاعتماد عليه.	3.51	1.330	متوسط
36	أرفض الأمور التي تسيء إليّ.	3.02	1.302	متوسط
37	سأبذل قصارى جهدي للتوقف عن التفكير في الأفكار السلبية.	2.98	1.312	متوسط
38	أنظم أموري بشكل جيد.	3.00	1.306	متوسط
39	يسهل عليّ السيطرة على نفسي.	2.99	1.310	متوسط
40	يصعب أن يثبط الآخرون من عزيمتي.	2.98	1.308	متوسط
41	من الصعب عليّ إفشاء الأسرار.	2.98	1.313	متوسط
البعد الخامس: الضبط (34 - 41)				
السمود الأكاديمي		93.5	30.6	متوسط

يتبين من الجدول (7) أن مستوى السمود الأكاديمي قد جاء متوسطاً، بمتوسط حسابي 3.59 وانحراف معياري 0.63، وكان البعد الأول: المثابرة الأكاديمية قد جاء مرتفعاً بمتوسط حسابي 3.8241 وانحراف معياري 0.6089، أما البعد الثاني: المسؤولية الشخصية قد جاء مرتفعاً بمتوسط حسابي 3.9750 وانحراف معياري 0.6093، أما البعد الثالث: التخطيط للمستقبل قد جاء متوسطاً بمتوسط حسابي 3.2012 وانحراف معياري 1.066، أما البعد الرابع: التوجه نحو الأهداف قد جاء مرتفعاً بمتوسط حسابي 3.7514 وانحراف معياري 0.6603، أما البعد الخامس قد جاء متوسطاً بمتوسط حسابي 3.1720 وانحراف معياري 1.284.

وُتُرجع الباحثة وجود مستوى متوسط من الصمود الأكاديمي لدى الطلبة عينة البحث بأنهم قد يفتقدون لمهارات مواجهة الضغوط وإدارتها، التي تجعل من المتعلمين أكثر استعداداً للمثابرة والاجتهاد والإصرار على تحدي المهام الصعبة، وتعمل على رفع دافعيتهم نحو تحقيق الأهداف، وبذلك تكون لديهم المقدرة على إدارة بيئتهم التعليمية بكفاءة؛ مما يرفع من مستوى توافقهم النفسي والأكاديمي والتكيف مع متطلبات الحياة الجامعية، كمهارة إدارة الوقت، وتنظيم الذات وإدارتها، ومهارة حل المشكلات، والمهارات الدراسية والاجتماعية، وهذا يتفق مع ما ورد في الأدب النظري فقد أشارت دراسة كانبرين (2012) أن الأفراد ذوي الصمود الأكاديمي المرتفع يتمتعون بعدد من الخصائص منها القدرة على التنظيم الذاتي، والمثابرة، وإدارة الوقت، والمهارات الاجتماعية، والتحصيل الأكاديمي المرتفع، وتختلف هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة مسير (2018) التي أشارت إلى وجود مستوى مرتفع من الصمود الأكاديمي لدى الطلبة.

السؤال الثاني: ما مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة مؤتة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة مؤتة كما هو موضح في الجدول (8) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكفاءة الذاتية المدركة

رقم السؤال	السؤال	الوسط	الانحراف المعياري	المستوى
1	أستطيع التحكم بانفعالاتي.	3.91	1.296	مرتفع
2	أواجه صعوبة في التخلص من الأفكار الوسواسية	3.59	1.292	متوسط
3	أفقد السيطرة على سلوكياتي عندما أغضب.	3.78	1.254	مرتفع
4	أستطيع التغلب على شعوري بالقلق.	3.49	1.329	متوسط
5	أستطيع التعامل بفعالية مع ضغوط الحياة التي تواجهني.	3.76	1.272	مرتفع
	البعد الأول: البعد الانفعالي	3.7056	0.8556	مرتفع
6	أواجه صعوبة في التعامل مع الآخرين.	3.31	1.408	متوسط

رقم السؤال	السؤال	الوسط	الانحراف المعياري	المستوى
7	أستطيع كسب محبة الآخرين.	3.84	1.280	مرتفع
8	أواجه صعوبة في التغلب على كراهيتي لبعض الأفراد	3.94	1.182	مرتفع
9	أحافظ على علاقات ودية مع الأقرباء.	3.62	1.445	متوسط
10	أتعامل بمرونة مع الآخرين.	3.46	1.449	متوسط
11	أستطيع التأثير في الآخرين وإقناعهم.	3.85	1.358	مرتفع
	البعد الثاني: البعد الاجتماعي	3.6669	0.9999	متوسط
12	أبدي إصراراً على النجاح في دراستي.	3.71	1.412	مرتفع
13	أحب المهام الموسومة بالتحدي.	3.59	1.480	متوسط
14	أستمر في العمل الذي يشكل مستوى أعلى من التحدي.	3.41	1.609	متوسط
15	أفضل التعامل مع المهام التي تتحدى التفكير.	3.37	1.501	متوسط
16	يجعلني التعامل مع مواقف الحياة الضاغطة أكثر قوة وإصراراً.	3.38	1.557	متوسط
17	عزيمتي لا تقتر أمام الفشل.	3.58	1.492	متوسط
	البعد الثالث: الإصرار والتحدي	3.5069	1.1608	متوسط
18	أبادر إلى تقديم المساعدة للآخرين بدون تردد.	3.72	1.505	مرتفع
19	أستطيع إيصال رسائل الاحترام للآخرين.	3.42	1.557	متوسط
20	أسخر من أحاديث الآخرين.	3.56	1.405	متوسط
21	أتعامل بتواضع مع الآخرين.	3.34	1.342	متوسط
22	أعرف كيف أتصرف في المواقف غير المألوفة.	3.86	1.190	مرتفع

رقم السؤال	السؤال	الوسط	الانحراف المعياري	المستوى
23	ألجأ إلى الأصدقاء للحديث عن مشكلاتي.	3.49	1.466	متوسط
	البعد الرابع: البعد السلوكي	3.5655	0.8902	متوسط
24	أعتمد على نفسي في اتخاذ القرارات المهمة.	3.80	1.263	مرتفع
25	اتخاذ قراراتي بلا تردد.	3.71	1.329	مرتفع
26	أشعر أن معظم قراراتي غير واقعية.	3.26	1.457	متوسط
27	أقبل نفسي كما هي بقوتي وضعفي.	3.54	1.392	متوسط
28	أواجه صعوبة في تجاوز ما يواجهني من عقبات	3.82	1.335	مرتفع
29	أشعر بأنني شخص محبوب من قبل الآخرين.	3.60	1.534	متوسط
	البعد الخامس: الثقة بالذات	3.67	0.8332	متوسط
30	أشعر بالاستمتاع عند مطالعة الكتب والمقالات العلمية.	3.42	1.290	متوسط
31	أجد صعوبة في فهم ما أقرأ	3.93	1.253	مرتفع
32	أفضل مطالعة المواد الدراسية العلمية.	3.31	1.407	متوسط
33	أواجه صعوبة في تذكر الأشياء.	3.43	1.499	متوسط
34	أبتأطأ في تنفيذ جدول دراسي وضعته لنفسي	3.72	1.363	مرتفع
35	أجد صعوبة في استغلال المصادر المتاحة لدراستي.	3.53	1.387	متوسط
	لبعد السادس: البعد المعرفي الأكاديمي	3.5558	0.7805	متوسط
	الكفاءة الذاتية المدركة	3.60	0.60	متوسط

يتبين من الجدول (7) أن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة قد جاء متوسطاً، بمتوسط حسابي 3.60 وانحراف معياري مقداره 0.60 ، أما البعد الأول: البعد الانفعالي قد جاء مرتفعاً بمتوسط حسابي 3.71 وانحراف معياري 0.85، أما البعد الثاني: البعد الاجتماعي قد جاء متوسطاً

بمتوسط حسابي 3.67 وانحراف 0.99، أما البعد الثالث: الإصرار والتحدي قد جاء متوسطاً بمتوسط حسابي 3.51 وانحراف 1.16 أما البعد الرابع: البعد السلوكي قد جاء متوسطاً بمتوسط حسابي 3.56 وانحراف 0.89، أما البعد الخامس: الثقة بالذات فكان تقديره متوسطاً بمتوسط حسابي 3.67 وانحراف 0.83، أما البعد السادس: البعد المعرفي الأكاديمي قد جاء متوسطاً بمتوسط حسابي 3.55 وانحراف معياري 0.78 ويمكن أن تُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن الطلبة يمتلكهم أفكار ومشاعر سلبية حول قدرتهم على الإنجاز وتحدي ومواجهة المهام والواجبات الدراسية، إذ يرى هؤلاء الطلبة أنهم لا يستطيعون تحقيق النجاح، وأنهم مهما حاولوا سيفشلون، لذلك نجدهم يستسلمون بسهولة لمشاعر الإخفاق وعدم المحاولة مرات عديدة في إثبات قدراتهم والتغلب على العقبات التي تواجههم، وهذا يتفق مع ما أشار إليه الأدب النظري من أن لدى الفرد القدرة على ضبط سلوكه نتيجة ما لديه من معتقدات شخصية؛ فالإفراد لديهم نظام من المعتقدات الذاتية يمكنهم من التحكم في مشاعرهم وأفكارهم (بانديورا، 1986). ووفقاً لذلك فإن الكيفية التي يُفكر ويعتقد ويشعر بها الفرد تؤثر في الكيفية التي يتصرف بها؛ فالفرد يعمل على تفسير إنجازاته بالاعتماد على القدرات التي يعتقد أنه يمتلكها مما يجعله يبذل قصارى جهده لتحقيق النجاح (بانديورا، 1999). وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (يعقوب، 2012)، ودراسة (الزق، 2009) ودراسة (محسن، 2006) في أن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلبة جاء متوسطاً.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) أداء عينة الدراسة على مقياسي الصمود الأكاديمي والكفاءة الذاتية المدركة تعزى لكل من الجنس ونوع الكلية والمستوى الدراسي؟

وللإجابة عن سؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وحساب التباين المتعدد، والجدولين (9، 10) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتباين المتعدد لإجابات أفراد عينة الدراسة وللإجابة عن هذا السؤال فسيتم إدراجها بالتسلسل:

أولاً: النتائج المتعلقة بمتغير الجنس فالجدول (9) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على مقياسي الصمود الأكاديمي والكفاءة الذاتية المدركة.

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الصمود الأكاديمي والكفاءة الذاتية المدركة تبعاً للجنس

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الصمود الأكاديمي	ذكر	240	3.5792	0.64526
	انثى	480	3.6100	0.61019
الكفاءة الذاتية المدركة	ذكر	240	3.5677	0.58551
	انثى	480	3.6173	0.61359

يتضح من الجدول (9) أن هناك فروقاً في المتوسطات الحسابية بين الذكور والاناث في الصمود الأكاديمي والكفاءة الذاتية المدركة، ولمعرفة اتجاه الفروق ولصالح أي فئة فقد تم إجراء تحليل التباين المتعدد والجدول (10).

الجدول (10) تحليل التباين المتعدد

إجابات عينة الدراسة في الصمود الأكاديمي والكفاءة الذاتية المدركة تبعاً للجنس

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	المعنوية
الصمود الأكاديمي	بين المجموعات	0.152	1	0.152	0.392	0.531
	ضمن المجموعات	277.859	718	0.387		
	الإجمالي	278.011	719			
الكفاءة الذاتية المدركة	بين المجموعات	0.392	1	0.392	1.074	0.300
	ضمن المجموعات	262.276	718	0.365		
	الإجمالي	262.668	719			

تشير النتائج الواردة في الجدول (10) إلى عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات أداء أفراد عينة الدراسة (الإناث، الذكور) في الصمود الأكاديمي، والكفاءة الذاتية المدركة. وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن الأحداث الضاغطة، والأعباء الأكاديمية، تواجه كل من الذكور والإناث على حد سواء، ويخضعون لنفس الأنظمة والتعليمات المعمول بها بالجامعة، وبالتالي فإن مدى صمودهم الأكاديمي يكون متقارباً جداً، كما أن التغيير في العادات والتقاليد السائدة في المجتمع التي تسمح للإناث بالالتحاق بالجامعة، وإثباتهن لأنفسهن في كافة التخصصات الأكاديمية ومواصلة مشوارهن التعليمي، أدى إلى تغييب الفروق بين الجنسين. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (زهرا وزهران، 2014)، وتختلف مع نتائج دراسة (عطية، 2011)؛ ودراسة (قرني وأحمد، 2017) (مسير، 2018)، التي أظهرت نتائجها فروقاً بين الجنسين ولصالح الإناث.

أما فيما يخص عدم وجود فروق بين الجنسين في الكفاءة الذاتية المدركة فقد تُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى تشابه الخصائص المعرفية في هذه المرحلة النمائية بين الجنسين، وتشابه الظروف البيئية التي ينتمون لها، وهذا ما أشار إليه (باجارس، 2005) من أن الكفاءة الذاتية المدركة قد تتأثر بالعوامل البيئية، وأن النجاح يخضع لرغبة المتعلم وحرصه على اكتساب العديد من المهارات، وبذل الجهد والمثابرة، ولا يخضع لنوع الجنس، كما قد تعود هذه النتيجة لأساليب التنشئة الاجتماعية والأسرية المتقاربة للجنسين، والتعرض لنفس الخبرات الأكاديمية في هذه المرحلة ساهمت في تقليل الفجوة بين الذكور والإناث في الكفاءة الذاتية المدركة. وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة كل من (الزق، 2009)؛ (يعقوب، 2012)؛ (السفاسفة، 2017)، وتختلف مع نتائج دراسة (حسيب، 2001).

ثانياً: النتائج المتعلقة بمتغير المستوى الدراسي وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة. الجدول (11) يبين ذلك.

الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لإجابات أفراد عينة الدراسة الصمود الأكاديمي والكفاءة الذاتية المدركة تبعا للمستوى الدراسي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى	المتغير
.70440	3.2126	180	أولى	الصدوم الأكاديمي
.54177	3.4915	150	ثانية	
.56939	3.7585	210	ثالثة	
.35506	3.9717	180	رابعة	
.62182	3.5997	720	الإجمالي	
.60250	3.1340	180	أولى	الكفاءة الذاتية المدركة
.47890	3.6031	150	ثانية	
.53550	3.6417	210	ثالثة	
.37675	4.1084	180	رابعة	
.60442	3.6008	720	الإجمالي	

يتضح من الجدول (11) أن هناك فروقاً في المتوسطات الحسابية بين المستوى الدراسي في مفهوم الصمود الأكاديمي والكفاءة الذاتية المدركة، ولمعرفة اتجاه الفروق ولصالح أي فئة فقد تم إجراء تحليل التباين المتعدد والجدول (12).

الجدول (12) تحليل التباين المتعدد للكشف عن الفروق بين أفراد عينة الدراسة في الصمود

الأكاديمي والكفاءة الذاتية المدركة تبعا لمتغير المستوى الدراسي

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	المعنوية
الصدوم الأكاديمي	بين المجموعات	55.137	3	18.379	59.044	0.000
	ضمن المجموعات	222.874	716	0.311		
	الإجمالي	278.011	719			

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	المعنوية
الكفاءة الذاتية المدركة	بين المجموعات	78.176	3	26.059	101.132	0.000
	ضمن المجموعات	184.492	716	0.258		
	الاجمالي	262.668	719			

تُظهر نتائج تحليل التباين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في الصمود الأكاديمي والكفاءة الذاتية المدركة تعزى لمتغير المستوى الدراسي، ولمعرفة لصالح من تم المقارنات البعدية التي اتضح منها وجود فروق ذات دلالة بين السنة الأولى والثانية ولصالح السنة الثانية، بين السنة الأولى والثالثة ولصالح السنة الثالثة، بين السنة الأولى والرابعة ولصالح السنة الرابعة، بين السنة الثانية والثالثة ولصالح السنة الثالثة، بين السنة الثانية والرابعة ولصالح السنة الرابعة، بين السنة الثالثة والرابعة ولصالح السنة الرابعة.

تُبين نتائج تحليل التباين المتعدد أن الصمود الأكاديمي يتأثر بالمستوى الدراسي؛ فالصمود الأكاديمي كان في أدنى مستويات في السنة الأولى والثانية، ثم أخذ في التزايد في السنة الثالثة، والرابعة، وقد تعود هذه النتيجة إلى أن طلبة السنة الأولى ولأول مره، يعيشون تجربة الابتعاد عن الوالدين، والبيئة الأسرية وأصدقاء المدرسة، والاعتماد الكلي على الذات، مع الاختلاف في نظام التدريس الجامعي عنه بالمدرسة، والتباين في صعوبة المساقات الدراسية، يُشعر الطلبة في مستوى السنة الأولى والثانية بالضيق والتوتر والقلق الذي يُشكل لهم تحدياً ومزیداً من الضغط، مما يؤدي إلى انخفاض مستوى صمودهم الأكاديمي، ومع تعرضهم لمزيد من المواقف الجامعية، والخبرات الأكاديمية تزداد قدراتهم المعرفية، والفوق معرفية، وأسلوبهم في حل المشكلات مما يسهل على الطلبة عملية الانتقال إلى مرحلة جديدة من التوافق الإيجابي. كما يلاحظ من نتائج تحليل الانحدار المتعدد أن الكفاءة الذاتية المدركة تتطور مع تطور المستوى الدراسي؛ وهي في أدنى مستوياتها في السنة الدراسية الأولى وبداية السنة الثانية، وأن الطلبة في مستوى السنة الدراسية الأولى يأتون للجامعة ولديهم توقعات نجاح جيدة، إلا أن بعض خبرات الفشل التي قد يتعرضون لها تؤثر بشكل ملحوظ في هذه التوقعات، فيبدأ الشعور بالكفاءة الذاتية يتناقص حتى بداية السنة الثانية، ثم يبدأ الشعور بالكفاءة الذاتية يتطور مع التقدم نحو المستويات الدراسية الأعلى، فيعاود الارتفاع في

السنتين الثالثة والرابعة، مع توالى الخبرات، واكتساب الطلبة لاستراتيجيات المذاكرة، والدراسة الجامعية، حيث يؤكد (باندورا، 2006) أن الكفاءة الذاتية المدركة تتأثر بخبرات الفرد أكثر من غيرها من المفاهيم، من مثل مفهوم الذات مثلاً، كما أكدت دراسة كل من (باجارس وفاليانت، 1996) أن الكفاءة الذاتية المدركة تتطور عموماً مع تطور المستوى الدراسي للطلبة.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بمتغير نوع الكلية وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على مقياسي الصمود الأكاديمي والكفاءة الذاتية المدركة. الجدول (13) يبين ذلك.

الجدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات أداء أفراد عينة الدراسة على مقياسي الصمود الأكاديمي والكفاءة الذاتية المدركة تبعا لنوع الكلية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الكلية	المتغير
.62181	3.6921	250	علمية	الصمود الأكاديمي
.61687	3.5505	470	إنسانية	
.62182	3.5997	720	الاجمالي	
.54523	3.6463	250	علمية	الكفاءة الذاتية المدركة
.63288	3.5765	470	إنسانية	
.60442	3.6008	720	الاجمالي	

يتضح من الجدول (13) أن هناك فروقاً في المتوسطات الحسابية بين الذكور والاناث في مفهوم الصمود الأكاديمي والكفاءة الذاتية المدركة، ولمعرفة ولمعرفة اتجاه الفروق ولصالح أي فئة فقد تم إجراء تحليل التباين المتعدد كما هو في الجدول (14).

جدول (14) تحليل التباين المتعدد للكشف عن الفروق بين أفراد عينة الدراسة في الصمود

الأكاديمي والكفاءة الذاتية المدركة تبعا لمتغير نوع الكلية

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	المعنوية
الصمود الأكاديمي	بين المجموعات	3.270	1	3.270	8.546	.004
	ضمن المجموعات	274.741	718	.383		
	الاجمالي	278.011	719			
الكفاءة الذاتية المدركة	بين المجموعات	.794	1	.794	2.177	.041
	ضمن المجموعات	261.874	718	.365		
	الاجمالي	262.668	719			

تظهر نتائج تحليل التباين المتعدد أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في الصمود الأكاديمي تعزى لنوع الكلية ولصالح العلمية وفي الكفاءة الذاتية المدركة تعزى لمتغير الكلية ولصالح العلمية. وتعزى الباحثة هذه النتيجة إلى أن معدل قبول الطلبة في الكليات العلمية أعلى منه في الكليات الإنسانية، إضافة إلى أن طلبة الكليات العلمية لديهم توقعات مبالغ فيها حول صعوبة المساقات الدراسية مقارنة بطلبة الكليات الإنسانية، وما يشعرون به من ثقة في قدراتهم المعرفية التي ترفع من توقعاتهم حول إدراكهم لكفاءتهم في إنجاز المهام الأكاديمية الصعبة؛ حيث يؤثر هذا الإدراك في أدائهم الأكاديمي، ويواجهون المهمات ذات طابع التحدي بالمتابعة وبذل الجهد ودافعية داخلية عالية فيزداد بذلك شعورهم بإمكانية السيطرة والتحكم بنتائج الامتحانات ومعايشة خبرات النجاح الأمر الذي يزيد من صمودهم الأكاديمي، وإدراكهم لكفاءتهم الذاتية، حيث يؤكد (شانك، 2003) أن الأفراد ذوي الكفاءة الذاتية المرتفعة يعتقدون أن لديهم القدرة على إنجاز المهمات المقدمة لهم بنجاح، وأعتبر كل من (مارتن ومارشيا، 2006) أن الصمود الأكاديمي هو النجاح الدراسي والمتابعة على الرغم من وجود الظروف والأحداث الضاغطة.

بالإضافة الى أن طلبة الكليات العلمية يتضح لديهم ما سيكونون عليه في المستقبل المهني مما ينعكس على قدراتهم الإنجازيه مقارنة مع أقرانهم من الكليات الإنسانية التي أصبحت معظم تخصصاتهم راكدة في سوق العمل، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (مسير، 2018)؛ (السفاسفة، 2017)؛ (الزق، 2009).

السؤال الرابع: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الصمود الأكاديمي والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة مؤتة؟

وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين الصمود الأكاديمي والكفاءة الذاتية المدركة كما هو مبين في الجدول (15).

جدول (15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط لإجابات أفراد عينة الدراسة في الصمود الأكاديمي والكفاءة الذاتية المدركة

عدد الطلاب	الكفاءة الذاتية المدركة	الصمود الأكاديمي	المجال
720	0.594**	1	الصمود الأكاديمي
	0.000		المعنوية
720	1	0.594**	الكفاءة الذاتية المدركة
	0.000		المعنوية

** دال على مستوى 0.01

تشير النتائج الواردة في الجدول (15) إلى وجود علاقة ارتباطية طردية (0.594^{**}) ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لإجابات أفراد عينة الدراسة بين الصمود الأكاديمي والكفاءة الذاتية المدركة. وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن الصمود الأكاديمي مرتبط بالنجاح الدراسي وهو دالة التوافق النفسي والاجتماعي ومتبني مهم للصحة النفسية، الأمر الذي سينعكس على دافعية الطلبة، وقدرتهم على حل المشكلات والتخطيط والأداء الجيد للأعمال، مما يرفع من معتقدات الطلبة حول كفاءتهم الذاتية المدركة التي يبرز أثرها في الصمود الأكاديمي من خلال المساعدة على تحديد مقدار الجهد الذي سيبدله الطلبة في نشاط معين، ومقدار المثابرة في مواجهة العقبات، ومقدار الصمود أمام المواقف الصعب. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (صدوقي 2018) k (ويفير، 2010) (فيين و روك، 1997).

السؤال الخامس: ما القدرة التنبؤية للصمود الأكاديمي في الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة مؤتة؟

للتعرف على إمكانية التنبؤ بمتغير الكفاءة الذاتية المدركة بدلالة الصمود الأكاديمي لدى طلبة جامعة مؤتة، فقد تم استخدام تحليل الانحدار البسيط بالطريقة Enter، لمعرفة الأهمية النسبية للمتغير المستقل (الصمود الأكاديمي) على درجة الكفاءة الذاتية المدركة، والجدول (16) يوضح النتائج:

جدول (16) نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط بالطريقة المباشرة لمقياس الصمود الأكاديمي على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة

Sig مستوى الدلالة	t اختبارات	المعاملات المعيارية	المعاملات غير المعيارية		المتغيرات
		Beta	الخطأ المعياري	المعامل البائي B	
0.000	14.275	-	0.107	1.521	الثابت
0.000	19.801	0.594	0.029	0.578	الدرجة الكلية للتأثير المعرفي
				0.353	معامل التحديد

** ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.01)

تبين من خلال الجدول وجود تأثير ذي دلالة احصائية للصمود الأكاديمي لدى طلبة جامعة مؤتة على الكفاءة الذاتية المدركة لديهم، وقد فسر نسبة (353.0%) من التباين الكلي في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة مؤتة وهذه النسبة عالية التأثير ودالة إحصائياً، أما (64.7%) ترجع إلى عوامل أخرى، فقد بلغ معامل التحديد للنموذج (0.353)، كما ظهر من النتائج أن معاملات نموذج الانحدار دالة احصائياً، ويمكن صياغة معادلة الانحدار الخطي التي تعين على التنبؤ بدرجات الكفاءة الذاتية المدركة بمعلومية درجات الصمود الأكاديمي في الصورة الآتية:

$$\text{الكفاءة الذاتية المدركة} = 1.521 + 0.578 (\text{الصمود الأكاديمي})$$

ويتضح من خلال ذلك أنه كلما ارتفعت درجة افراد عينة الدراسة من طلبة جامعة مؤتة في الدرجة الكلية للصمود الأكاديمي ارتفعت معه درجة الكفاءة الذاتية المدركة لديهم. وتعزو الباحثة

هذه النتيجة الى أن الصمود الأكاديمي يُشير إلى زيادة احتمالية النجاح، والقدرة على التعامل مع الأحداث الضاغطة والتحديات الأكاديمية التي تُمثل تهديداً لنمو الطلبة التعليمي، ويؤكد (شذك، 2003) أن الأفراد ذوي الكفاءة العالية يعتقدون أن لديهم القدرة على إنجاز المهمات المقدمة لهم بنجاح ، ويؤثر إدراك الأفراد لكفاءتهم على أدائهم الأكاديمي بطرق متعددة؛ فالطلبة الذين لديهم إدراك عال لكفاءتهم الأكاديمية يواجهون المهمات ذات طابع التحدي ويبدلون جهداً كبيراً، ويظهرون دقةً عاليةً في تقييمهم الذاتي لأدائهم الأكاديمي ودافعية داخلية مرتفعة نحو الواجبات الدراسية وبذلك تعد الكفاءة الذاتية المدركة من المتغيرات الشخصية التي تُسهم في تعزيز الصمود الأكاديمي (ساندler وآخرون، 2003). كما أن للكفاءة الذاتية المدركة إمكانية التنبؤ بالصمود الأكاديمي (مارتن ومارش، 2006). حيث يبرز أثرها في مساعدة الطلبة على تحديد مقدار الجهد الذي سيبدلون في نشاط معين، ومدى صعوبته، ومقدار المثابرة في مواجهة التحديات التي يختارونها، والمدة التي يحتاجونها للإنجاز ومواجهة المهمات ذات طابع التحدي، ومدى قدرتهم على مواصلة الصمود والتحدي أمام ضغوطها (باجارس، 2005).

التوصيات:

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، توصي الباحثة بالآتي:

- 1- ضرورة توفير بيئة تعليمية مناسبة تقلل من وقع الأحداث الضاغطة ذات التأثير السلبي في الصمود الأكاديمي وتوقع الكفاءة الذاتية المدركة للطلبة.
- 2- تصميم البرامج التدريبية التي تعمل على تنمية الصمود الأكاديمي والكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلبة كي لا يتأثر أداءهم الأكاديمي وتوافقهم النفسي.
- 3- التوجه إلى إجراء مزيد من الدراسات حول سبل تطوير الصمود الأكاديمي والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الجامعة، وبخاصة في السنوات الأولى والثانية.
- 4- يكون الصمود الأكاديمي والكفاءة الذاتية المدركة في أدنى مستوياتها في السنة الأولى وبداية السنة الثانية من حياة الطلبة الجامعية، ولعل ذلك يتطلب مزيداً من تضافر جهود مراكز الدراسات النفسية والإرشادية في عقد اللقاءات التوعوية والمحاضرات التي تزيد من معرفة الطلبة بمهارات مواجهة الضغوط، ومتطلبات الحياة الجامعية، والمهارات الدراسية، وأساليب حل المشكلات.
- 5- إجراء المزيد من الدراسات للتعرف أكثر إلى مستوى تحصيل طلبة الكليات الإنسانية وطبيعة الضغوط التي يواجهونها.

References:

- AbdAl-Razaq, M. (2012). Psychological resilience :an approach for facing academic stressors among a sample of gifted university students. *The Journal of Psychological Counseling.*, 23(2), 499-579.
- Al'aesur, S. (2010). Academic Resilience from a Positive Psychology Perspective, *Egyptian Association for Psychological Studies.* 77, 25-29.
- Al-Ali, M. & Muhammad, A. (2016).Self-efficacy and its relationship to values and academic achievement among high school students in the State of Kuwait, *Educational Sciences.* 3 (1), 483-522.
- Al-Johoria, F. & Al-Dhafry, S. (2018). Relationship of academic self-efficacy with psychological adjustment among students in Grades 7-12 in the Sultanate of Oman, *Journal of Educational and Psychological Studies - Sultan Qaboos University.* 12 (1),163-178.
- Al-Safasfeh, M (2017). *The concern about the future and its relation to targets designation and perceived self-efficacy among graduates of Mu'tah University.*Al-Balqa Research and Studies. 20(2), 9-31.
- Al-Shafei, M. (2013).Self-efficacy and its relationship to psychological resilience among students of Al-Quds Open University in Gaza, *Journal of the Faculty of Education - Tanta University.*51, 185-158.
- Al-Shamrani, A. (2014). *Academic self-efficacy and its relationship to academic achievement for gifted students in Al-Qunfudah Governorate.* Unpublished Master Thesis. Al Baha university. Patio.
- Zahrani, A.& Zahrani, S. (2014). Emotional Intelligence and its Relation to the Stressors of life among King Saud University Students. *Humanities and Social Sciences Studies.* 41(3), 763-783.
- Al-Zayat, F. (2001a). *Cognitive Psychology, Approaches and Models of Theories*, (1st edition), Egypt: University Publishing House.
- Al-Zayat, F. (2001b).The Working Structure of Academic Self-Efficiency, and its abstracts, Negative of Cognitive Psychology, *Entries, Models, and Theories.*6(2), 530-491.

- Alzig, A. (2009). Academic perceived self-efficacy among undergraduate students at the university of Jordan and its relation to gender, college and academic level. *Journal of Educational and Psychological Sciences*. 10(2), 37-58.
- American Psychological Association. (2010). *The Road to Resilience*. Retrieved April, 1st, 2016, from: (<http://www.apa.org/helpcenter/road-resilience.aspx>).
- Attia, M. (2011). Academic Resilience and its Relationship with Self-Esteem among a Sample of Open Education Students. *Psychological Studies*. 21(4), 571-621.
- Bandura, A. (1999). *Self-efficacy the Exercise of Control*, New York: Freeman Company.
- Bandura, A. (2006). *Self-Efficacy Beliefs of Adolescents*. New York: Information Age Publishing.
- Bulbul, I. (2019). Mental Awakening and its Relationship with Academic Resilience and *Life Stress among College of Education Students*, *Educational Journal*. 68. 2463-2520.
- Cakar, F. (2011). Self-Esteem and Hopelessness, and Resiliency: An Exploratory Study of Adolescents in Turkey. *International Education Studies*. 4(4), 84-91.
- Cassidy, S. (2016). *The academic resilience scale (ARS-30): A new multidimensional construct measure* *frontiers in psychology*, 18, pp (1-11).
- Constance, H. (2004). Intergenerational Transmission of Depression Test of an Interpersonal Stress Model in Community Sample, *Journal of Counseling and Clinical Psychology*, 72 (3), 11-22.
- Dickinson, M. & Dickinson, D. (2015). Practically perfect in every way: can reframing perfectionism for high-achieving. *undergraduates impact academic education*. 40 (10), 1889-1903.
- El-Khouly, H. (2007). *Mental Health and Life Problems*. First Edition, Cairo: The Egyptian Renaissance House.

- Finn, J. & Rock, D. (1997). Academic Success among Student Risk for School Failure, *Journal of applied psychology*, 82, 221-234.
- Gizir, C. & Aydin, G. (2009). Protective Factors Contributing to the Academic Resilience of Students Living in Poverty in Turkey. *Professional School Counseling*. 13(1), 38-49.
- Harrington, C. (2013). *Student success in college. Doing what works Boston, MA: WadsWorth, Cengage Learning*.
- Haseeb, A. (2001). Social skills and self-efficacy for university students who are excelling, ordinary, and late for studies, *Journal of Psychology, Egyptian General Book Authority*, 59(15), 135-165.
- Ibrahim, M. (2006). Beliefs of Self-Efficacy and Feeling Disturbing Teaching for Teacher Students, A Comparative Study between Students of Faculties of Education in Egypt and Sultanate of Oman, *Journal of Educational Research, Institute of Educational Studies*. 5(8), 189- 273.
- Kapikiran, S. (2012). Validity and Reliability of the Academic Resilience Scale in Turkish High School. *Education*, 132 (3), 474.
- Li, H. (2017). The secrets of Chinese students academic success: Academic Resilience among students from highly competitive academic environments. *Educational psychology*, 37(8), 1001-1014. <https://doi-org110-1080/01443410.2017.1322179>.
- Martin, A. & Marsh, H. (2006). Academic resilience and its psychological and educational correlates: A construct validity approach. *psychological in the school*. 43, (3) 367-285.
- Martin, A. (2013). Academic buoyancy and academic resilience: Exploring, everyday, and classic, resilience in the face of academic adversity school. *Psychology international*, 34(5), 488-500.
- Masir, N. (2018). University Resilience among Students of the College of Education at Al-Qadisiyah University, *Larck Journal of Philosophy, Linguistics and Social Sciences*, 3 (3). 174-188.
- Masten, S. (2006). Academic resilience of immigrant youth in Greek Schools: personal and family resources. *European Journal of*

Developmental Psychology, online,
<http://dy.doi.org/10.1080/17405629.2016.1168738>.

mechanism of experienced adversities and various life disadvantages. *The New Educational Review*, 23, 91-101.

Mohsen. S. (2006). *Perceived self-efficacy and its relationship to the motivation of achievement, compatibility and achievement among students of the Faculty of Education at Yarmouk University*, unpublished Master Thesis, Yarmouk University.

Nicholas, R. (2013). *Trait Emotional Intelligence, Perceived Discrimination, and Academic Achievement among African American and Latina/o High School Students: A Study of Academic Resilience*. ProQirst. Dissertation Minnesota state University.

Novotný, J. (2011). *Academic resilience: school success as possible compensatory* .

Oluwole, A. & Oyedun, O. (2014). Psychological Predictors of Post Examination Failure Depression among Preclinical Medical and Dental Students in Ibadan Nigeria. *American Journal of Medicine and Medical Sciences*, 4 (6), 216-222.

Pajares, E. (2005). *Gender Differences in Mathematics –self- Efficacy beliefs In A. Gallagher & J. Kaufman (Eds), Mind gap: Gender difference in mathematics. (294-310)*.

Pajares, F. & Valiante, G. (1996). Grade Level and gender Differences in the Grade Level and Gender Differences in the Writing Self-Beliefs of Middle School Students. *Contemporary Educational Psychology*. 24, 390-405.

Pajares, F., Johnson, M., & Usher, E.(2007). Source of Writing Self-Efficacy Beliefs of Elementary, Middle, and High School Students . *Research in the Teaching of English*. 42. 104-120.

Reed, S. & Kreimeyer, H. (2019). Academic Status of deaf and hard of hearing students in public school: student, home, and service facilitators and detractors. *Journal of Deaf studies and Deaf Education*, 13 (4), 485-502.

Sadoughi, A. (2018). The Relationship between Academic Self-Efficacy, Academic Resilience Academic Adjustment, and Academic

- Performance among Medical Students, *Journal of Education Strategies in Medical Sciences*. 98(11), 02.
- Sandler, I., Wolchik, S., Davis, C., Haine, R. & Ayers, T. (2003). *Correlational and experimental study of resilience in children of divorce and parentally bereaved children*. In Resilience and Vulnerability: Adaptation in the Context of Childhood Adversities (pp. 213-240). Cambridge University Press.
- Schunk, D. (2003). Self-efficacy for reading and writing: Influence of modeling, goal setting, and self evaluation. *Reading and Writing Quarterly*, 19, 159-172.
- Shana'a, H. & Sawalha, M. (2018). The Impact of two training programs based on self-efficacy and Intrinsic motivation in academic procrastination and achievement motivation, *Al-Quds Open University Journal for Educational and Psychological Research and Studies*. 9 (26), 223-243.
- Weaver, D. (2010). The relationship between cultural ethnic identity and individual protective factors of academic resilience. *Disseveration Abstracts International*. (70), 8 (A), 2907.
- Wong M. (2005). Language Learning Strategies and Language Self-Efficacy: Investigating the Relationship in Malaysia. *Regional Language Centre Journal*, 36(3), 245-269.
- Yaqoub, N. (2012). Self-efficacy and its relation to achievement motivation and academic achievement among King Khalid University colleges students in Bisha (Kingdom of Saudi Arabia). *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 13(3), 71-98.
- Zahran, M. & Zahran, S. (2014). The five major factors of personality and their relationship to both academic resilience and career immersion among graduate students working in teaching, *Journal of Psychological Counseling*. 36, 420-333.